Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩٠ ـ ولقد مهد الله لنبوته بالرؤيا الصالحة فى النوم. فيروى (جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم فى المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو؟ وقال أوسطهم : هو خيرهم . وقال آخرهم خذوا خيرهم . فكانت تلك . فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبى نائمة عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء . فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء) [١] .

٩١ ـ ولقد عاش واثقا بربه ، مطمئنا لوعده ، متحدثا بفضل الله عليه (إنه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ، ثم يحيا أو يخير) خ حـ٢ (مرض النبى ووفاته) ص ٩٧

٩٢ ـ وكانت تنتابه الأمراض غير المنفرة، ويعالج نفسه منها . ويروى (إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذتين، ومسح جسمه بيده) خ حـ ٢ (مرض النبى ووفاته) ص ٩٧

٩٣ ـ ولا نشك فى أن الله أيده بالمعجزات ، وأولها وأبقاها القرآن الكريم . ولا ننكر أن له معجزات أخرى ، وإن توقف البعض فيها فلأنهم يشكون فى ثبوتها لا فى إمكانها . ومن ذلك ماروى أنه (انشق القمر فى عهد النبى شقتين ، فقال : اشهدوا)[٢] .

٩٤ ـ وكذلك ماتنبأ به من أحداث فردية غيبية ، يتوقف البعض فيها . ويرى أنه كان على أحد فاضطرب الجبل . فقال (اثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان)[٣] يعنى أبا بكر وعمر وعثمان . ورأينا فى مثل هذه

---

(١) خ حـ ٢ (إسلام أبى ذر) ص ٥٢

(٢) خ حـ ٢ (إسلام أبى ذر) ص ٥٥ .

(٣) خ حـ ٢ (فضائل الصحابة) ص ٥٧ .